

دراسات نقدية

التكليف 7 | قد منهج البحث والدراسة الميدانية
الدراسة محل النقد: الانتماء الوظيفي لدى المعلمات المغتربات
بتعليم منطقة نجران

إعداد الطالبة زكية السلمي



تعريف منهجية الدراسة

التعريف

منهجية الدراسة هي الخريطة العلمية التي تشرح كيف حُوِّلت مشكلة البحث إلى إجراءات قابلة للقياس؛ وتشمل نوع المنهج، مجتمع الدراسة وعينتها، أداة جمع البيانات، الصدق والثبات، وخطة التحليل الإحصائي.

الوصف

الدراسة تبنّت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، مع توظيف نتائج وصفية (متوسطات) واستدلالية (فروق وفق الخبرة-الغربة).

نقاط قوة

- اختيار منهجية وصفي-تحليلي منطقية عندما يكون الهدف قياس مستوى ظاهرة داخل مجتمع محدد.
- وجود تحديد للمجتمع (معلمات مغتربات/نجران/مرحلة متوسطة) يزيد من ضبط السياق ويقلل التششت.

ملاحظات تحسين

يجب الانتباه إلى أن الوصفي التحليلي يصف العلاقات-الفروق لكنه لا يثبت السببية؛ لذا أي لغة تأثير-أثر إن وردت تحتاج ضبطاً.
غياب بعض التفاصيل التشغيلية (كيف قيس كل بعد؟ كم فقرة؟ نوع المقياس؟) يضعف قوة الاستنتاج عند القارئ حتى لو كانت موجودة داخل متن الدراسة.

اقتراحات صياغة

اعتماد ألفاظ دقيقة في المنهج: (يرتبط/يتباين/توجد فروق/يسهم) بدل (يؤثر) ما لم يوجد تصميم سببي/طولي.

نوع المنهج الوصفي التحليلي

التعريف

المنهج الوصفي التحليلي يجمع بين:

- الوصف قياس مستوى الظاهرة (متوسطات/انحرافات).
- التحليل تفسير الفروق/العلاقات باستخدام اختبارات إحصائية مناسبة.

الوصف

الدراسة صرّحت باستخدام لتحقيق هدف تحديد درجة الانتماء الوظيفي لدى المعلومات المغتربات.

نقاط قوة

- مناسب جدًا عندما يكون الهدف تشخيص الواقع وقياس مستوى متغير (الانتماء) داخل مجتمع محدد.
- يسمح بإجراء فروق بين المجموعات (مثل سنوات الخبرة/الغربة) إذا صيغت الفرضيات بدقة.

ملاحظات تحسين

إذا كان عنوان/صياغة الأسئلة تميل إلى تفسير سبب أو أثر مباشر، فسيظهر عدم اتساق بين المنهج واللغة (لأن المنهج ليس سببيًا).

الأفضل توضيح: هل التحليل فروق فقط أم علاقات أيضًا؟ لأن ذلك يحدد الاختبارات المطلوبة.

اقتراحات

تتبنى الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا لقياس مستوى الانتماء الوظيفي ورصد الفروق تبعًا لسنوات الخبرة/الغربة.

أداة الدراسة: الاستبانة

التعريف

الاستبانة أداة قياس كمية تهدف إلى تحويل المفاهيم إلى فقرات تقاس غالبًا بمقياس ليكرت؛ ويُشترط فيها الصدق والثبات.

الوصف

الدراسة اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

نقاط قوة

- ملائمة لطبيعة المتغير (الانتماء الوظيفي) لأنه مفهوم إدراكي-اتجاهي غالبًا يقاس باستجابات ذاتية.
- تتيح استخراج مستويات (مرتفع/متوسط) كما ظهر في نتائج الأبعاد.

ملاحظات تحسين

- نقدًا، لا يكفي القول "استبانة"؛ يجب توضيح:
- نوع المقياس، عدد الفقرات لكل بعد، أمثلة بنود، طريقة التصحيح، وحدود الحكم (مرتفع/متوسط).
- يلزم بيان كيف عولجت التحيزات الشائعة في الاستبانات (تحيز الرغبة الاجتماعية، التحيز للموافقة).

اقتراحات

تكوّنت الاستبانة من (....) فقرة موزعة على بعدين، وبمقياس ليكرت (...)، وحددت مستويات الحكم وفق متوسطات معيارية.



التعريف

العينة هي جزء ممثل من المجتمع، وتحديدًا يشمل: طريقة السحب، الحجم، خصائص المستجيبين، ومعايير الإدراج/الاستبعاد.

الوصف

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حجمها (107) معلومة مغتربة بالمرحلة المتوسطة في تعليم نجران.

نقاط قوة

- ذكر نوع العينة وحجمها يعزز الشفافية.
- تضيق المجتمع على "معلومات مغتربات/مرحلة متوسطة/نجران" يزيد الدقة السياقية.

ملاحظات تحسين

- العشوائية البسيطة تتطلب توضيح إطار المعاينة كيف حصلت الباحثة على قائمة المجتمع؟ وكيف تمت العشوائية فعليًا؟ (قرعة/أرقام/نظام إلكتروني).
- يجب الإشارة إلى حدود التعميم: النتائج تصف هذه الفئة والسياق، ولا تُعمَّم تلقائيًا على جميع المعلومات أو مناطق أخرى.

اقتراحات

تم بناء إطار معاينة من قوائم معلومات المرحلة المتوسطة المغتربات في تعليم نجران، ثم سُحبت العينة عشوائيًا بطريقة (...).

المتغيرات والأبعاد: كيف قيس "الانتماء الوظيفي"؟

التعريف

تفكيك المتغير إلى أبعاد يعني أن الباحث لا يقيس "عنوانًا عامًا" بل يقيس بناءً نظريًا مركبًا من مكونات/أبعاد.

الوصف

الدراسة قاست الانتماء الوظيفي عبر بعدين ظهرًا في نتائجها:

1. الانتماء العاطفي (مرتفع جدًا)
2. العوامل الإدارية (متوسط)

نقاط قوة

- القياس عبر أبعاد يقدم تفسيرًا أدق من القياس الكلي العام.
- وجود تفاوت بين بعدين (مرتفع جدًا/متوسط) يساعد في تقديم توصيات أكثر تحديدًا.

ملاحظات تحسين

تميز التعريف النظري عن التعريف الإجرائي لكل بعد:
النظري: ماذا يعني الانتماء العاطفي في الأدبيات؟
الإجرائي: كيف قيس هنا؟ كم فقرة؟ ما مؤشرات البعد؟ ما درجة ليكرت؟
وهذا تحديدًا هو موطن قوة/ضعف المنهجية.

ظهور البعدين في الملخص لا يكفي؛ يجب بيان مبرر اختيار الأبعاد هل مستندة لنموذج - دراسات سابقة؟ أم بناء الباحثة؟

اقتراحات

- إضافة جدول في المنهجية: (البعد - عدد الفقرات - مثال بند - طريقة الترميز - مرجع البعد).
- إضافة جملة: "تم اعتماد بعدي (...) بناءً على (إطار نظري/دراسات سابقة)".

الفروض والمتغيرات الديموغرافية

التعريف

الفرضية في البحوث الكمية هي توقع قابل للاختبار إحصائيًا، ويجب أن تكون مرتبطة بالمتغيرات وقابلة للتحويل لاختبار مناسب

الوصف

الدراسة أشارت إلى فرضيتين ترتبطان بالفروق وفق: سنوات الخبرة وسنوات الخبرة.

نقاط قوة

- ربط الفروض بمتغيرات شخصية محددة يعزز قابلية الاختبار الإحصائي.
- اختيار الخبرة والغربة منطقي في سياق "معلومات مغتربات" لأنهما قد يرتبطان بالانتماء.

ملاحظات تحسين

- يلزم تدقيق صياغة الفرض هل هي توجد فروق أم توجد علاقة؟
- لأن الفروق تتطلب $t/ANOVA$ ، بينما العلاقة تتطلب ارتباط/انحدار.
- يجب توضيح كيف صُنِّفت الخبرة والغربة (فئات؟ سنوات؟) لأن طريقة التصنيف تؤثر في الاختبار.

اقتراحات

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء الوظيفي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة/سنوات الخبرة.

خطة التحليل الإحصائي: الاتساق بين السؤال والاختبار

التعريف

خطة التحليل هي ترجمة الأسئلة/الفروض إلى اختبارات:

- وصف (متوسطات/انحرافات)
- فروق ((t/ANOVA
- علاقات

الوصف

بما أن الدراسة تقيس درجة الانتماء وتختبر فروقاً حسب الخبرة والغربة، فالمنطق الإحصائي يتجه إلى الوصف والفروق.

نقاط قوة

وجود تدرج منطقي قياس المستوى أولاً ثم اختبار الفروق بين فئات.

ملاحظات تحسين

إن استخدمت الدراسة كلمة أثر-تأثير مع تحليل فروق فقط، فهذا خلل اتساق: الأثر يحتاج تصميمًا أقوى (سببي-طولي-تجريبي).
يجب التصريح بمعايير الحكم على مرتفع جدًا-متوسط ما حدود المتوسطات المستخدمة؟

اقتراحات

- إدراج فقرة قواعد تفسير المتوسطات (مثلاً تقسيم مدى ليكرت إلى مستويات).
- رصد الفروق/تحديد التباين "بدل إثبات الأثر".

الصدق والثبات شرط جودة الاستنتاج

التعريف

- الصدق هل الأداة تقيس ما يفترض أن تقيسه؟
 - الثبات هل النتائج مستقرة إذا أعيد القياس؟
- وفي الاستبانة، غالباً يُذكر (صدق المحكمين-الصدق البنائي) و(ألفا كرونباخ).

الوصف

لم يظهر تفصيل كافٍ عن الصدق والثبات

نقاط قوة

اختيار الاستبانة يفتح المجال لقياس الثبات والصدق بسهولة إذا وثّقه الباحث.

ملاحظات تحسين

غياب ذكر الصدق والثبات في التقرير النقدي يُعد ثغرة؛ لأن أي نتيجة مرتفع جداً/متوسط يجب أن تُبنى على أداة موثوقة.

اقتراحات

ينبغي التحقق من صدق الأداة (محكمين/بناء) وثباتها لأن ذلك شرط لسلامة الحكم على مستويات الانتماء.



التعريف

ملاءمة المنهج تعني: هل المنهج المختار قادر فعلاً على الإجابة عن أسئلة الدراسة دون مبالغة في الادعاء؟

الوصف

الهدف قياس مستوى الانتماء المنهج الوصفي مناسب.

نقاط قوة

- اتساق واضح بين الهدف القياسي والمنهج الوصفي.
- القدرة على استخراج فروق حسب الخبرة/الغربة.

ملاحظات تحسين

لا تُستخدم لغة أثر/تأثير بلا تصميم سببي قوي.
الأفضل ربط النتائج بالمنهج وصفي مستوى/فروق، وليس تفسير سببي.

اقتراحات

تتبنى الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا لقياس مستوى الانتماء ورصد الفروق وفق المتغيرات الشخصية

خلاصة نقد منهجية الدراسة

التعريف

الخلاصة المنهجية هي حكم نقدي متوازن: ماذا نجح؟ ما الذي يحتاج إيضاحًا؟ وما أثر ذلك على قوة النتائج؟

الوصف

الدراسة واضحة في أساسيات المنهج: وصفي-تحليلي + استبانة + عينة عشوائية بسيطة (107) + قياس بعدين للانتماء.

نقاط قوة

- تصميم مناسب لطبيعة الهدف (قياس مستوى الانتماء).
- شفافية في ذكر حجم العينة وطبيعتها.
- قياس الأبعاد بدل القياس الكلي يعزز التحليل.

ملاحظات تحسين

- الحاجة لإظهار التعريفات الإجرائية للأبعاد وطريقة القياس بالتفصيل.
- ضبط اللغة العلمية (تأثير/أثر) بما يتسق مع المنهج الوصفي.
- توضيح إجراءات العشوائية وإطار المعاينة وحدود التعميم.

اقتراحات

تُعد منهجية الدراسة مناسبة من حيث تبني المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة لعينة عشوائية بسيطة (107) معلمة مغتربة؛ غير أن قوة الاستنتاج تتطلب توثيقًا أوضح للتعريفات الإجرائية للأبعاد، وخصائص الأداة (مقياس/فقرات/صدق/ثبات)، إضافة إلى ضبط اللغة المنهجية بحيث تُعرض النتائج بوصفها (مستويات وفروق) لا (أثرًا سببيًا).



تكليف

07

رابط الدراسة

https://drive.google.com/file/d/1vfu34szpso9s9ZDiY1E4RR6fgaJc0_Gs/view?usp=drivesdk



Thank You